

نيران صديقة

تأليف وإخراج

محمد أمين راضي خالد مرعي

الشعلة العاشرة

و نندم

1990

{بسم الله الرحمن الرحيم}

مشهد 1 ليل-داخلي

شقة نور - الصالة

يكتب على الشاشة يونيو 2009

جلس حسين يعقوب وقد بدا اكبر سنا منهم جميعاً ويبدو ان المرض تملكه بينما تناوله نور كوب ماء وتجلس بجواره

نور :

انت عجزت ازاي كده يا حسين .. ايه اللي حصل

حسين :

العيا و الهم

نور :

هم .. فلوس الدروس . ولا اقسط العربية .. هم ايه يا سحس ؟

حسين :

هم الضمير

تنظر له باستغراب شديد

حسين :

شایفها کوبایة دم .. عنیا ما بتقعنش على حاجة الا واشوف عليها دم ... قعدت اسبوع لا بشرب ولا باكل .. كنت هموت .

العمر ده كله اكتشفت ان عندي ضمير .. وضمير قاسي قوي .. عارفة .. انا شایف کوبایة المیا اللي جبتهالي دي ايه ..

ما تستغربیش .. ما انا زيک استغربت برضه ... اني بعد

نور :

کویس قوي

ينظر لها حسين باستغراب

حسين :

شمنانة فيا ؟

نور :

ابدا ... بس حالتك دي انسب حالة للموضوع اللي عايزة اك فيه

ثم تنظر الى احد الغرف

نور :

لؤي

يخرج لؤي من الغرفة ليتجه اليهما

حسين :

ده ابن سليم عثمان ؟

قطع

مشهد 2 ليل-خارجي

مقابرة

يقف كل من مدحت وطارق يراقبوا اميرة التي اخذت تدور حولها باحثة عن قبر سمرة وتعود لتفق معهم وهي مستغربة
نرى كل من رافت على كرسيه وبجواره

اميرة :

انا متأكدة انه كان هنا

رافت :

انتي ما زورتهاش من يوم ما ماتت .. ممكن تكوني نسيتي ..

اميرة :

بقولك انا متأكدة انها كانت مدفونة هنا

مدحت :

ممكن بيكروا دفنا حد مكانها وغيروا الاسم .. بتحصل

اميرة :

يعني ايه حتى قبرها مش هعرف اوصله

طارق :

ويعني انتي لسه فاكرة بعد العمر ده كله تدوري على قبرها دلوقتي

اميرة :

وانت مالك انت خليك في حالك

يقترب منهم التربي

رافت :

التربى جاي اهو .. اكيد هيعدنا

التربى :

اوامرها يا بشوات

اميرة :

بالليل قوي .. كان اسمها سمرة ... انا فاكر اك انت دفتها معانا .. حتى كنت مستغرب قوي .. ان ما فيش حد فينا بيعيط
رکز معايا لو سمحت ... سنة 98 .. انا دفنت امي .. ماتت في حادثة قتل .. دفناها بالليل

التربى :

فاكرها وفاكرك كويس مش تحتاج اركز .. ده يوم ما يتنبيش

اميرة :

تمام .. قبرها فين بقى .. انا متأكدة انها ادفنت هنا

التربى :

قبيرها مين يا ستي ... انتوا بعد ما مشيتوا سمعنا حرك وفرك واصوات .. اتلبشنا .. فتحنا القبر .. لقينا امك ... عايشة
تنظر اميرة له بدھشة ويصدم الاخرون بشدة

اميرة :

نعم

قطع

مشهد 3 ليل-داخلي

شقة نور - الصالة

ينظر حسين الى نور بغضب بينما يجلس لؤي يتبعه

حسين :

انتي اتجننتي في عقلك ولا ايه يا نور؟.. عملاي كمين؟

نور:

شوفوا الرجل قلب ازاي؟ ده انت كنت من خمس دقائق عامل فيها عبد الندمان

حسين:

صغير كده.. وانتي ياهانم اللي كان بيحميك مني مات من زمان.. بلاش تفتحي في اللي فات.. عشان انتي مش قد هيه؟.. روح دور على اللي قتل ابوك بعيد عنى يا ابني.. انت لسه في عز شبابك والمستقبل قدامك.. بلاش تتأدي وانت ندمان على اللي عملته.. لكن اللي ما عملتوش هندم عليه

نور:

مالوش ذنب.. غير انه نفسه ينام وهو عارف مين قتل ابوه.. ومش ناوي على اذية حد.. الا بقى لو انت فعلت اللي قتلتة اربع ايام ما بنامش.. ولو اتفضحتنا رجل هتجر.. فما تعليش فيها بتاع احنا كلنا دافينيه سوا.. لكن الغلبان ده لا اقف عندك بقى.. اللي فات اتفتح.. ومش بمزاينا.. غصبا عنا.. وبقالنا

وهو ينهض

حسين:

ودراعي ما بيتلويش وما كتش ليها اي مصلحة في موت سليم عثمان.. موت سليم عثمان مش هيخرج بره البت دي اانا ما بخافش

وللي اسمها اميرة.. والتالة اللي ماتت

نور:

مش طلعت ما ممتنش

حسين:

يعني ايه؟

نور: مش بقولك ياحسين.. اللي فات بيتفتح.. مش مصدقني

حسين:

لطظ

ثم يتركهما ويتجه للباب ليروح فتسدير نور لتنظر الى لوي المحبط

لوي:

واضح ان مافيش امل.. واني اضعف منكوا كلکوا

نور:

استرجل ياله.. احنا لسه في اول الطريق.. وانا خلاص حطيت في دماغي اني اعرف مين اللي قتل ابوك... وعهرفه يهز لوي راسه بالايجاب ويتهجد ثم يتركها ويتجه الى الباب ليخرج فتسوقه

نور:

لوي

تسدير لوي لينظر لها

نور:

اللي مالاش ذنب في ل اللي حصل.. ورغم كده.. اتأذيت.. بس انا محتجاك تسمحني... وده مش مربوط باني هساعدك دائرة مالهاش مخرج من الحب والمصلحة... بس اللي اكتشفته دلوقتي.. ان انت اكتر واحد اذيته.. عشان انت الوحيد ابوك اذاني.. وانا اذيته... دورنا في

بيتسم لوي عثمان ابتسامة رفيقه ثم يلتف ليفتح الباب ويخرج تاركا اياها وحيدة

قطع

مشهد 4 ليل-داخلي

فيلا رافت - الهول

تقف اميرة كالمحجونة امام رافت الجالس على كرسيه المتحرك وطارق ومدحت الجالسان على الكنبة يتابعن ما يحدث
رأفت :

فكري بالعقل ... لو سمرة عايشة من 14 سنة .. هتسبينا في حالنا ليه ؟

اميرة :

يعني التربى هيخترع حدوتة .. ده فاكرها وفاكرني بالاسم

رأفت :

وبيخرف .. ما هو انا مش هقتنع ان سمرة عايشة كل ده .. وسبيانا في حالنا .. دي سمرة يا اميرة ... امك ولا مؤاخذة
راجل كبير

وارفها اكتر مني

اميرة :

لا ... سمرة عايشة

مدحت :

عموماً لو سمرة عايشة .. كده اللعزر اتحل وعرفنا مين اللي بيعتنا

طارق :

وسمرة هتعرف تعمل سيد يهات وتبعت رسائل .. لا طبعاً

رأفت :

انتوا خلاص هتعملوا مع الموضوع على انه امر واقع ... سمرة ماتت وانا متاكد من كده

يدخل امجد ليقف على السلم مبتسمـاً

اميرة :

ليه ما انت امك كانت ميته .. جات على سمرة

ينزل امجد على السلم فيلتقطوا اليه جمـعاً حتى يقف امام اميرة

امجد :

تيته عايزه .. عايزه زبادي بالفواكه

اميرة :

شوف حد من الخدامين يشوفاك

امجد :

ناموا

اميرة :

شوف انت

امجد :

وبعد ما اشوف .. مين هيأكلها

ينظر رافت الى اميرة فتنظر له بغضـب

قطع

مشهد 5 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة امجد

تجلس اميرة بجوار نادية على الفراش ممسكة في يدها علبة زبادي بالفواكه و تقوم باطعامها لنادية

اميرة :

ما تخديش على كده

نادية :

اكيد متش مبسوطة قوي وانا باكل من ايديك

اميرة :

كوبس انك عارفة .. قوليلي بقى .. امجد بيعمل ايه وهو قاعد معاكى

نادية :

من اول ما دخل قاعد يذاكر

اميرة :

يذاكر احنا في يونيتو في الاجازة ..

نادية :

انا ما بفتكش الايام من بعضها .. بس هو من اول ما دخل قاعد يقرأ

تنللت اميرة حولها وتترك نادية وتنهض لتقوم بالبحث في الغرفة بدقة ليدخل امجد الى الغرفة ويقف بيتبعها دون ان تشعر

امجد :

مامي

تفزع اميرة وتلتفت اليه

امجد :

بتندوري على حاجة

اميرة :

تيتة كانت عايزة مخددة تانية تحتها تحت راسها قولت ادور يمكن عاين واحدة في حنة

نادية :

انا ما طلبتش منك مخدات

تنظر لها اميرة بغضب

امجد :

لا ما عنديش مخدات زيادة

تنظر له اميرة ببريبة ثم تنظر الى نادية

اميرة :

عايزه حاجة تاني

نادية :

ايوة

قطع

مشهد 6 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتبة

يجلس رافت خلف مكتبه بينما يجلس امامه كل من مدحت وطارق وتدخل عليهم اميرة غاضبة

اميرة:

امك عايزة تستحمى ودلوقتى .. ومش عايزة تتكشف على خدامين .. ما عداش ساعات واللى قولتلك عليه بده يحصل

رافت :

اهدى يا اميرة بس وخلينا نشوف اخرة اللي احنا فيه

يرن جرس الباب فتخرج اميرة للترك رافت يوجه حديثه الى طارق ومدحت

رافت :

حد فيكوا فكر مين محتاج يسامحه

تدخل نور واميرة لتحدث نور

نور :

انا خلاص ... اكتر حد اذيته سامحني

طارق :

انا خلاص فكرت

مدحت :

وانا كمان

ينظر رافت ونور واميرة لهما

اميرة :

مين ؟

يوجه كل من طارق ومدحت نظره لآخر دون ان يتحدثا

قطع

مشهد 7 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة امجد

يجلس امجد بجوار نادية يدعوك لها كعوب رجلها

امجد :

مش من اولها كده هنقضيها فتنه .. انا اكتر واحد ممكن يكون بيحبك في البيت ده

نادية :

مش فاهمة

امجد :

يعني مش اي حاجة تسألك عليها مامي .. تقوللها ... شوية زهaimer مش هيضرروا

نادية :

وده هيضيقها ؟

امجد :

جدا

نادية :

حاضر يا حبي

يبتسم لها امجد وهو ينهض

امجد :

يلا بقى نامي وانا هفضل النور

ويتجه ليجلس على المكتب ويشعـل اباجورة صغيرة ويعود ليخرج الكتاب من تحت مخدة ويتجه ليجلس وبيبدأ في القراءة

تهز نادية راسها بالايجاب وتغمض عينيها فيغلق امجد النور والباب

قطع

مشهد 8 نهار-داخلي

نادي الفيديو

يكتب على الشاشة اغسطس 1990

بينما هناك رف كامل لشرايط الكاسيت بينمل يجلس رافت وبجواره كاسيت صغير يسمع فيه أغنية ونندم لعمرو دياب

نرى محل نادي فيديو به افيشات لافلام مناسبة للفترة

صوت عمرو دياب :

ونندم ع العشرة الغالية ونرضى بالمكتوب والله ادي حال الدنيا بتفرق في القلوب
صدرها- الى المحل ومعها شريط فيديو اسكندرية ليه وتحدث لنجدها لدغة في حرف السين والصاد فيغلق رافت الكاسيت
تدخل جورجيت- فتاة عشرين ممتنة الجسد يطوف على وجهها هدوء ويتلئ الصليب الفضي من سلسلة فضية في

جورجيت :

مشاء الخير

رافت :

مساء النور

جورجيت :

معلهش انا اتلحقت في ترجيع الشريط ... بش حشننا ظروف في البيت

رافت :

انا اسف انا معايا شريك وما بقدرش اتصرف في الحاجات دي لوحدي

جورجيت :

مش عمد .. قوله بش جورجيت

رافت :

معلهش انا اسف .. ما اقدرش

تنظر له جورجيت بصيق وهي تفتح البوك

جورجيت :

حشن خير .. بش عيب على فكرة .. انا زبونة .. وعماد لو هنا مش هيعمل كده

رافت :

الشغل شغل .. لو هو موجود كان هو اتصرف

جورجيت :

ابقى قوله جورجيت شافت عليك

ويخرج فينظر الى شريط اسكندرية ليه بأعجاب ثم يعود ليشغل الااغنية ويجلس يدندن معها بينما تدخل اميرة الى محل
تنركه

رافت :

اميرة

اميرة :

ايه مستغرب اني عرفت اجي ؟ ولا كنت متخل انك هتقدر تخبي عليا اكتر من كده ؟

رافت :

بعمل حاجة غلط .. انا مخبي عليكي عشان انتي كنتي ضد بيع الكباريه .. فكنت عايز اثباتك انا هننجح وبعد كده اقولك

انا مش مخبي عليكي عشان

تنلفت اميرة حولها

اميرة :

وهوهه بقى طموحك .. تقف بياع في محل

رافت :

ملكي .. مش شغال عند حد

يلمح رافت كف اميرة فينظر لها باستغراب

رافت :

انتي قالعة الدبلة ليه يا اميرة ؟

تننهد اميرة وهي تفتح حقيقتها لخرج منها الدبلة وتضعها امامه

اميرة :

عشان خلاص يا رافت ... مش هينفع نكم مع بعض

رافت :

ايه اللي انتي بقوليه ده

اميرة :

اللي اهرب منه . لو كملنا مع بعض هبقى حبسني لآخر يوم في سجن الفقر .. وانا مش هقدر اعمل كده من غير لف و دوران ... من اول يوم عرفتني فيه وانت عارف كويس قوي .. اني بكره الفقر .. واني مستنية اليوم بقول الحقيقة

وقد بدء يتواتر وتسري في جسده ارتجافه

رافت :

تلaci فلوس بابا .. ده غير انهم ممكن يفكوا الحراسة .. ارجوك يا اميرة .. الصبر بس.. الوضع ده مش هيطول بس انا المباحث مسيراها

اميرة :

بتتغير .. الكباريه اللي كان ممكن يدخلك فلوس بعنه .. وجدت تفتحلي محل شرايط فيديو .. تاجر الشريط بخمسين قرش الوضع ده بقاله اكتر من سنة يا رافت .. ومافيش حاجة

رافت :

ما فيش حد سالته الا وقال المشروع ده بيكسب

اميرة :

بيكسب .. بس ما بيغنىش .. هنفضل طول عمرنا فقرا .. وانا مش هقدر اعيش طول عمري فقيرة

رافت :

والحب ؟

اميرة :

... خلينا نسيب بعض دلوقتي واحنا بینا حاجات حلوة كتير .. احسن ما هنسيب بعض .. واحنا ما فيش بینا غير الكره الفقر هيومته

تهم اميرة للتحرك فيمسك رافت يدها بتوصى

رافت :

ارجوكى .. هحاول اتصرف .. هعمل اي حاجة بس ما تسبنيش

اميرة :

انا ممكن البنى الدبلة تاني .. ونكم .. بس بشرط ... تصالح امك

رافت :

ماما ؟

نفسه على الكرسي ويبدئ يشعر بالاختناق فيفتح ازرار القميص ويحرر رقبته بينما هناك بعض الدموع تهرب من عينيه عينيها قليلا بصمت فتسحب اميرة يدها منه بهدوء وتنتظر هي ايضا الى عينيه ثم تتسلل خارجة من المحل ليرمي رافت الي تهز اميرة راسها بالايجاب فينظر رافت الي

قطع

مشهد 9 نهار-خارجي

امام حائط مبني

بجوار المبني وقد بدا عليها هي الاخرى الاختناق فتسند على الحائط وتبعد تتحسس على رقبتها وكأنها تحرر قيد يخنقها

تمشي اميرة
قطع
مشهد 10 نهار-داخلي
غرفة في لوكشن
جلس نور وقد بدت مرتبكة و متوتة بينما تدخل الى الغرفة نهال وتتجه اليها حتى تصل اليها
نور :
يا بنتي انتي ايه اللي جاييك انتي فرحاك بكره
..انا هخلص و كنت هجيلاك
نهال :
انا بفكراجل
نور :
خلي مدحت يقتلك .. ليه ان شاء الله ؟
نهال :
اميرة سابت رافت
تنهض نور
نور :
اميرة دي بتهرج .. بس ده ماله ومال فرحاك
نهال :
كده همه الاتنين مش هييجوا
نور :
بطلي تلکيك يا نهال .. اللي مش هيجي بيقى ما بيقدر كيش.
يقترب المخرج من نور ونهال ويجلس بجوار نور
المخرج :
جاوزة ؟؟
تهز نور رأسها بالإيجاب
المخرج :
احنا النهارده مش عندنا الا مشهدین .. بس هم اهم مشهدین في الفیلم .. مشهد الاغتصاب ومشهد المواجهة
تهز نور راسها متفهمة وقد بدت مضطربة للغاية
المخرج :
ياللا
تهض نور وتجه بحركات بطيئة الى امام الكاميرا .. بينما يدخل معها عدة رجال لتقف تنتظر اليهم
المخرج :
كلاكيت
يدخل الكلاكيت الى امام الكاميرا وفجأة تنظر نور الى الرجال وتبدأ في الصراخ بهيستريا
نور :
لا .. لا .. لا
المخرج ويجري عليها بسرعة هوة والعمالون ويحاولون ان يهدؤوا من روعها ولكن دون جدوى فتجرى عليها نهال
تنظر لها نهال باستغراب بينما يندهش
نهال :

في ايه يا نور . في ايه

نور :

كلاب .. كلاب .. ابعديهم عنى .. ابعديهم عنى

وفجأة يغشى عليهما وتسقط منهم ارضا

قطع

مشهد 11 نهار-داخلي

مباحث امن الدولة - مكتب سليم عثمان

يجلس سليم عثمان خلف مكتبه بينما يجلس مدحت امام المكتب

سليم :

ملف الجماعات الاسلامية ملف خطير .. ولازم تتعامل معاه بحذر

مدحت :

انا متابعهم من قبل ما اجي .. وتقدير تقول معايا ورقة مهمه جدا في صالحنا

سليم :

قصدك الشخص الي زرعته جواهم .. ما اقدر انكر انها فكرة كويسته .. بس خطير

مدحت :

خطورتها كانت هتبقى اكبر لو هو اللي سعى عشان ينضالهم .. العكس اللي حصل .. وده في صالحنا

يبتسم سليم بشدة

سليم :

فرحة امتنى

مدحت :

بكرة

يرن الهاتف فيرد سليم

سليم :

لو ... ايوة ... وده حصل امتنى ؟

قطع

مشهد 12 نهار-داخلي

غرفة في مستشفى

تجلس نهال بجوار نور الراقدة على الفراش وعلى الجانب الآخر تجلس اميرة

اميرة :

عاملة ايه دلوقتي

نور :

احسن

يدخل الى الغرفة سليم عثمان ويتجه الى نور

سليم :

ايه اللي حصل ؟

لا ترد نور

نهال :

اعصابها تعبت بس .. كانت داخلة تعمل المشهد بتاع الاغتصاب في الفيلم .. واضح انها ما استحملتش

ينظر سليم الى عينيها التي تنظر اليه بتعاتب فيربت عليها

سليم :

الف سلامة عليكي

يدخل طارق وخلفه رافت ومدحت الى الغرفة

طارق :

خير في ايه ؟

ينظر رافت الى اميرة بصمت بينما ينظر مدحت الى سليم باستغراب

نهال :

مافيش حاجة .. ما تخضهاش على نفسها ...

ينظر مدحت الى سليم

مدحت :

انت تعرف نور

سليم :

هو في حد في البلد ما يعرفش نور توفيق ؟

يهز مدحت راسه بالتقىم

مدحت :

بقولك ايه .. لا تقوى كده وتفوقي .. امال مين هيرقص في الفرح بكره

تبتسم نور ابتسامة ضعيفة

سليم :

طب هسيبك انا وهطمك عليكي بالليل

يخرج سليم فتهض نهال وتسحب مدحت من يده

نهال :

عايزاك

ثم يقترب رافت من طارق

رافت :

عايزاك

يخرج الاربعة من الغرفة تاركين نور واميرة

نور :

عاملتي كده ليه ؟

اميرة :

عملت ايه ؟

نور :

رأفت

تبعد اميرة نظرها عنها

اميرة :

فكرة لما قولتيلي عشان بعيد عن الحب رافت فرصة لازم تبقى لحد فينا .. خلاص ما بقاش فرصة

نور :

بس انتي كده بتدمريه .. انتي اخر

تقاطعها اميرة

اميرة :

يا ستي لو هو صعبان عليكي قوي كده .. اهو بقى قدامك .. ولا في عيلة ولا في ام تقف قصادكوا .. وانا مش هزعل مش ذنبي .. انا مش اللي قفت ابوه ولا انا اللي فقرته .. ده غير

نور :

ما بقاش ينفع

قطع

مشهد 13 نهار-داخلي

مستشفى- ممر 1

يقف مدحت ينظر الى نهال بحدة

مدحت :

تأجل ايه حتى .. فرح ايه اللي هتأجله

نهال :

ما انت شايف حالة نور .. ده غير ان رافت واميرة سابوا بعض

مدحت :

مافيش افراح هتتأجل .. واللي مش عايز يجي منهم عنه ما جه .. لو صصففت عليا انا وانتي هنعمل الفرح

يم بجوارهما القنصل العراقي ومعه حشيته

قطع

مشهد 14 نهار-داخلي

مستشفى- ممر 2

يقف رافت مهزوم امام طارق

طارق :

اهدا بس يا طارق وكله هيبي كوييس

رافت :

مافيش حاجة هتبقى كويسة طول ما الفلوس

مش موجودة .. وطول ما الكتاب مش معايا

طارق :

يادي الكتاب اللي هيجنك .. يا رافت الكتاب ده مجرد وهم ماحدش شافه غيرك

رافت :

بس يوم ما هلقية هيعرفني كل حاجة .. واولها اميرة بجد سبتي ليه ؟

يم بجوارهما القنصل العراقي ومعه حشيته

قطع

مشهد 15 نهار-داخلي

غرفة في مستشفى

يجلس القنصل العراقي على كرسي بجوار فراش نور

القنصل :

ينفع تخضيني عليكي كده ؟

نور :

ما كنش ليه لزوم تتعب نفسك وتيجي

القنصل :

انا كده كنت عايز اقابلك لسبعين .. الاول

يشير الى احد اتباعه فيعطيه عقد ليناوله بدوره لنور

الفصل :

دي فيلا فريد هجرس اللي كنتي عايزة لها

تجحظ علينا نور من السعادة

نور :

بعد .. فيلا فريد هجرس

تعتذر نور على الفراش

نور :

انت ضيّعت العيادة

الفصل :

وتاني حاجة اني هغيب عن القاهره شوية .. مضطرب اكون في العراق الفترة الجاية

قطع

مشهد 17 ليل-داخلي

شقة سليم - الصالة

جلس نور بينما يجلب سليم ولعنه من على المنضد ويأخذ في العبث فيها

سليم :

انتي متأكده من اللي بنقوليه ده

نور :

اللي انت سمعته بالظبط هو اللي اتفالي .. صدام بكرة هيدخل الكويت

سليم :

على البترول وان الكويت بتضخ بترويل اكتر وده بيأذى اقتصاد العراق .. بس ما يجيشه في بال حد انه ممكن يتجنن كده هو بقاله فترة بيتكلم

نور :

في الكلام ده .. بس بتهيألي دي معلومة مهمة كنت لازم تعرفها .. ده انا خرجتاك مخصوص عشانها من المستشفى
انا ما بفهمش

سليم :

بس خصتني عليكي على فكرة

تهض نور

نور :

ما تتخضش على غالى .. وخلاص بقى اللعبة دي ما بقاش ليها طعم.. انا ماشيية

تنجه الى الباب لتخرج

قطع

مشهد 17 ليل-داخلي

شقة طارق - الصالة

جلس طارق مع مجموعة رجال ملتحين وبيدو عليه الغضب

طارق :

احنا ما اتفقناش على كده .. عبدالحليم موسى مين اللي عايزة اهدر دمه .. وانا مين اصلا عشان اهدر دم حد

الرجل 1:

علاء محبي الدين.. احنا كل اللي عايزة منه .. توصل كلامنا للناس اللي بيسمعوك .. دول يهمونا اكتر من اتباعنا

احنا مش عايزينك تهدر دمه .. احنا معانا فتوى بکده .. رد على قتلهم للشهيد

الرجل 2:

مش عايزينك تهدر دم حد .. بس عايزينك تکفر الحكومة .. تتكلم عن کفر حکم الطاغوت . وانما الحکم الا لله

الرجل 3 :

عشان لما يحصل .. الناس تبقى معانا

طارق :

مالاحنا ممکن نکسب الناس بالحجۃ وبالعقل .. بدل الدم

الرجل 1 :

احنا بنجاهد في سبيل الله .. وربنا قال ... بسم الله الرحمن الرحيم .. ولکم في القصاص حیاة يا أولى الالباب لعلکم تتقدون

الرجل 2:

انت عزيزتك رخوة وايامتك ضعيف ولا ايه يا شيخ طارق عكس ما کنا فاكرين

الرجل 3 :

ما تخلاش نندم اننا اخترناك ... عشان الندم .. مش هيكون في صالحک

طارق :

وعايزني ابدء متى ؟

الرجل 1:

هتبقى في جامع المصطفى في السويس .. حشنلک ناس ولا کأنک طالع غزوہ .. وكل جمعهه هنبلغك بالمكان اللي بعده

الجمعة الجایة اول خطبة ليك

ينهضوا الثلاثة

الرجل 2 :

شد حيلك يا شيخ طارق احنا اعتمادنا عليك بعد ربنا ...

الثلاث رجال :

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته

ينتجه الثلاثة ليخرجوا

طارق :

الله يخرب بيتك يا مدحت .. الله يخرب بيت اليوم اللي شوفتك فيه

ثم ينهض ليتجه الى الهاتف ويطلب رقم

طارق :

وعايزني امهلهم الرأي العام لده .. انا لا اتفق معاك على کده ولا اتفق معاهم على کده .. ولما لمحتهم لكده بيهدوني

الي عرفتك فيه .. ايه الواقعه المھبیة اللي انت وقعتني فيها .. اهدا ايه .. عايزين يقتلوا عبد الحليم موسى .. يا استاذ

الو .. الله يخرب بيتك .. على بيت اليوم

يرن جرس الباب

طارق :

باينهم رجعوا .. انا هقف معاك وارجع اكلمك بعدين

يغلق طارق الخط وينتجه ليفتح الباب ليجد نهال

نهال :

ازيك يا طارق

طارق :

ازيك يا نهال .. اتفضلني

تدخل نهال ليغلق خلفها الباب طارق ويتجه معها ليجلسوا

نهال :

الناس اللي شكلهم يرعب دول كانوا نازلين من عندك ؟

طارق :

ما كنش عندي حد .. تشربي ايه

نهال :

لا شكراء ..انا جاية اتكلم معاك في موضوع صغير كده .. لازم اتكلم معاك فيه قبل بكره

طارق :

قبل بكره .. معنى كده انه يخص جوازك

تهز نهال راسها بالايجاب

طارق :

ارجوك يا نهال ما يكونش الموضوع اللي جيتي تتكلمي فيه قبل كده ..

لازم انساك .. لاني مش في طبعي الخيانة .. عشان كده جيت اقولك .. عشان عمري ما هنسى طول ما هو سر جوايا

.. انا بحبك يا طارق وعارفة انك عمرك ما حبتنى .. ولا عمرنا هنكون لبعض . واني اول ما يتوقف عليا باب مع مدحت

نهال : هو .. ولا يا طارق هتكلم فيه

تصمت نهال فينظر لها طارق بتفهم

طارق :

مرات اخوياء .. ولازم من بكره برضه يا نهال .. انا اكون بالنسبة ليكي اخ .. عشان خاطر ربنا بياركلك في اللي جاي

انا فاهم ومقدر كل حرف قولتىه .. لكن انتي يا نهال اختي .. كنتي اختي .. وبكره هتبقى

نهال :

انت هتتجوز اميرة ؟

يصمت طارق ولا يرد فتنهض نهال

نهال :

ربنا يهنيك ... بس كل اللي حابة اقولهولك ... ان جوازك من اميرة شبه مستحيل

قطع

مشهد 18 ليل-داخلي

شقة اميرة – غرفة اميرة

تنام اميرة على جنبها وتغطي نفسها بينما تعطي ظهرها للباب فتدخل سمرة وتجه اليها

سمرة :

انا تاني مرة اتفرج على المسلسل ده ومش فاهمة .. هي فضة المعداوي دي يقصدوا بيها مين ؟ الشعيبين يعني ؟

بصوت مخنوق وهي تحت الفراش

امير:

يقصد بيها السوقيين يا امة

سمرة :

وايه الفرق ؟

اميرة :

انا شعيبين .. انتي سوقيين يا امة

سمرة :

مال صوتك

اميرة:

ماليش

تشد سمرة الغطاء من عليها وتعلها لتجدها تبكي بدون صوت

سمرة :

بنعطي ليه انتي دلوقتي ؟

اميرة:

مخنقة شوية

تصعد سمرة على الفراش لتجلس بجوارها وتشد الغطا عليها

سمرة :

لا في الطبطبة ولا النحنحة .. لكن برضه انتي عارفة انك الغالية وست الغاليين .. وكل اللي عايزة من الدنيا مصلحتك

لو عارفة انك بتحبيه كنت فهمت عيطك ده ... انتي عارفة ان ماليش

اميرة:

حاسة اني واطية قوي عيونهم بتحرقني .. والدروس ابتدت

تشهد سمرة

سمرة :

دروس مين يا عنيا ... لا كل واحد فيهم يلم نفسه .. احسن ما افقلله المتعطي

تبتسم اميرة رغم عنها وتصعد برأسها على حجر سمرة وتضعه عليها

اميرة:

خايفه من بكره قوي يا امة

سمرة :

ما تخافيش طول ما امك عايشة ما تخافيش .. اشرحيلي بقى حدوتة الرايا البيضا .. عشان المسلسل د مجذبي

اميرة:

بصي يا ستي الحدوتة هنا عباره عن خناقة بين الجهل والتحضر

سمرة :

يعني ايه تحضر ؟

تضحك اميرة من قلبها

قطع

مشهد 19 ليل-داخلي

شقة نهال – غرفة الصالة

تفتح والدة نهال الباب لتجد مدحت واقف امامها

والدة نهال :

ازبك يا عريس .. يالبني اللي زبکوا زمانهم نايم .. فرحوکوا بكرة

يبتسم مدحت وهو يدخل

نهال :

صاحبة ؟

والدة نهال :

اه ثواني .. اندھالك

ليجلس بينما تتجه والدة نهال الى غرفتها لتدخل وتعود خارجة هي و نهال للتقدم نهال الى مدحت وتجه الام الى المطبخ

يتوجه مدحت

نهال :

خير يا مدحت .. الوقت متاخر قوي ؟

مدحت :

كنت بتعملني ايه عند طارق ؟

نهال :

انت رجعت تراقبني تاني ؟

مدحت :

ما توهيش الموضوع ايه اللي وداكي عند طارق

نهال :

السبب في اننا نسيب بعض في يوم من الايام واقسم بالله يا مدحت لو عرفت في يوم من الايام انك رجعت تراقبني تاني عليه .. فروحت اقوله يهدا ومش دلوقتي .. عشان ما يصحش .. هديت .. المباحث اللي بتجرى في دمك دي ه تكون هي اميرة سابت رافت عشان طارق .. وبصراحة بقى انا شايفه انه مش هبيقي همه والزمن

مدحت :

انا مش براقبك .. طارق هو اللي مترقب

نهال :

طارق مترقب ليه ان شاء الله ؟

مدحت :

طارق بيستغل مع الجماعات الاسلامية

تصدم نهال بشدة

قطع

مشهد 20 ليل-داخلي

فيلا رافت - الھول

حتى تقع عينيها على السلم المؤدي للدور الثاني فتنتجه اليه وتصعده وتقف اعلاه وتلتفت لتنظر الى الھول بزهو واضح تدخل نور الى الھول الخالي تماما من البشر وتأخذ في النظر حولها بحب وانتصار الى كل ركن في الھول

قطع

مشهد 21 ليل-داخلي

شقة عماد - غرفة النوم

على الارض يجلس على احداهما رافت في حالة مزرية ويتوجه اليه عماد وهو يحمل كوب ليمون ويتجه به الى رافت الغرفة خاليه تماما من الاثاث الا من مرتبتين

عماد :

اشغب الليمون فوق كده ولو ليك نصيب فيها ه تكون لك

رأفت :

انا عايز اموت ..انا بقالي سنتين باخد على قفایا من الدنيا وبس .. عملت ايه وليه كل ده انا ما اعرفش

عماد :

الدنيا اللي كنت تعفها .. دنيا فغيد هجعس .. الدنيا اللي جاية عشان تعضى عليك .. لازم تكون دنيتك انت .. دنيا غافت كده .. ده غيف انك كنت زي الفل .. لولا موضوع اميحة بس.. استغجل كده يا غافت .. الدنيا من هنا وغايق .. مش زي يا غاجل ما تبقاش خفع كده .. انا اعف ناس بقالهم تلاتين واغبعين سنة بياخدوا على قفاهم .. وما يعملوش زيك

رأفت :

مش هقر اعيش من غيرها .. هي الحاجة الوحيدة

عماد :

ما بتقفلش على حد .. وبالغنم من كده .. يصبح الصبح وانا هتصغلوك في الموضوع ده .. اشغب العصيغ بقى واتخمد هشيششش ... نواح الحريم الماسخ ده ماليش فيه .. انت ابوك مات وامك مقاطعها وعايش زي الفل ... الدنيا يشرب رافت العصير وبرقد كل منها على مرتبة ليحاول ان ينام

عماد :

على فكحة مش انت لوحدك اللي بتحب ... انا كمان بحب

رأفت :

ودي مين تعيسة الحظ

عماد :

ما اظنمش تعفها .. زبونة ليل هي .. بس انا لسه ما قولتهاش حاجة

رأفت :

لما تيجي تقولها .. ابقى ابعد بس عن الكلام اللي فيه راه كتير

يضحك الاثنان بينما يغلق عmad النور

قطع

مشهد 22 نهار - داخلي

شقة نهال - غرفة نهال

تيقظ والدة نهال من النوم فتسقط نهال بوخم

نهال :

في ايه يا ماما ع الصبح الدنيا لسه بدرى

والدة نهال :

شوقي حظك المنيل .. العراق بتضرب في الكويت

نهال :

عراق ايه .. وكويت ايه

والدة نهال :

زي ما بقولك كده .. الحرب قامت

قطع

مشهد 23 ليل - داخلي

شقة عmad - الصالة

موضوع الارض وبجواره جهاز فيديو و عشرات شرائط الفيديو بينما يجلس عmad ورأفت يشاهدان احداث غزو الكويت

نرى الصالة خالية من الاثاث الا تلفزيون

رأفت :

ده اخر مسمار بيتدق في نعش القومية العربية .. العالم شكله بيترسم من جديد بعد سور برلين ما اتهد

عماد :

انا ما بفهمش في الكلام ده .. بس مش اللي بيحصل ده ح GAM ؟

رأفت :

لما البترول بيتكلم ... صوت الحال والحرام بيخرس

قطع

مشهد 24 نهار - داخلي

شقة نهال - الصالة

جلس نور بجوار مدحت يتبعان نهال التي تتحدث في الهاتف وتغلق الخط وتلتفت اليهما
نهال :

الاوتيلى لغى الحجز .. في كوايتة كتير جم ومش هيقدر يعمل افراح في الظروف دي
مدحت :

ايه التهريج ده

نهال :

كلامهم في منطق يا مدحت ؟

مدحت :

طبعا ما هو علشان على مزاجك .. بس تعرفي يا نهال مش هأجل الفرح ان شالله هعمله في صوان

نور :

اهدوا بس انا حللكوا الموضوع ده

نهال :

ازاي بقى

نور :

انا اشتريت فيلا فريد هجرس .. نعمل فيها الفرح

قطع

مشهد 25 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة اميرة

جلس نهال امام التسريحة وقد ارتدت فستان فرح ابيض وجلست امها خلفها بينما تقف نور تزينها وتدخل اميرة

نهال :

ما حدش جه

اميرة :

مافيش حد تحت غير طارق و مدحت و عيلته وامي حتى رأفت ما جاش

نهال :

ما حدش هيجي

نور :

اميرة .. تعالي انتي كاملى مكياج .. عقبال ما اعمل حاجة وارجلكوا

قطع

مشهد 26 ليل-داخلي

شركة انتاج - مكتب

يجلس كريم يتحدث في الهاتف الارضي

كريم :

طب فهميني بس .. اوفر حاضر يا نور .. هتصرف انا

قطع

مشهد 27 ليل-داخلي

فيلا رافت - الھول

يجلس مدحت وطارق و عدة اشخاص اخرون لا يتجاوزون الخمسة بينما تجلس سمرة في الخلفية فتنجه نور الى طارق

نور :

تروح تحبب رأفت ان شالله غصب

طارق :

حطه في شوال واجره ولا ايه

نور :

اه .. بس بجي .. البتيمة مش هيتعملها فرح وسط أصحابها ولا ايه؟

قطع

مشهد 28 ليل-داخلي

فيلا امجد - غرفة اميرة

عليها امها بينما تجلس اميرة بضيق وتقف نور تنظر الى ساعتها بترقب وفجأة نسمع صوت طبل وزمر وزفة من الخارج
تجلس نهال حزينة ترثب

نور :

هو ده .. مبروك يا عروسة

تستغرب نهال بينما تبتسم اميرة

اميرة :

مبروك يا نهال

قطع

مشهد 29 ليل-داخلي

فيلا رافت - الهول

ونرى مدحت طارق يدخل هو و رافت من الباب بينما يقف مدحت في استقبال نهال التي تنزل وخلفها كل من اميرة ونور
نرى الهول وقد امتنى بالكثير من الناس بينما نرى فرقة زفة تقف اسفل السلم

فرقة الزفة أغنية طالعة من بيت ابوها داخلة بيت الجيران فتختطفى نور اميرة وتأخذ من على كتفها شال وهي تنظر لها
تعرف

نور :

هزفها

بينما تلمح اميرة رافت ينظر اليها وهناك شوق في عينيه فتبعد عينيها عنه وتتجه هي الاخرى لتشارك نور الرقص
نهال وهي تنزل على السلم بينما يصعد مدحت ليستقبلها ويمد يده ليمسك كفها ويقبله برقة وينزل لا معا ومامها نور ترقص
تبدأ نور في الرقص امام

نهال :

مين كل الناس دي ؟

مدحت :

ولا اعرف

في ركن وهو ينظر الى نور سعيدة بينما ينظر رافت الى الهول و جدرانه بحزن شديد ويقف بجواره طارق يصفق
بيتسنم كريم الواقع

طارق :

ما كنش ينفع ما تتقاشر موجود يا ..

يلتفت طارق فلا يجد طارق

قطع

مشهد 30 ليل-داخلي

شقة عماد - الصالة

وبدا مكتئبا بشدة بينما يجلس عماد بجواره يبكي بشدة يشاهدان الليلة المحمدية و نرى عبد الله الرويشد يبكي وهو يعني

يجلس رأفت وقد طالت لحيته في الصالة

عبد الله الرويشد :

انظلم واللي ظلمني ولاد عمومة ودين ودم .. كانوا مع الشيطان ياربى على ميعاد والله لا اعتراض .. اللهم لا اعتراض

اشكو اليك ... اشكو اليك يا واهب النعم .. انت اللي اعلم باللي فيا من الم بلي

رأفت :

انت بتعيط على ايه ؟

عماد :

يا اخي انت مش شايف الشحطة .. دول اتبهلو اخغ بهدلة

يهز رأفت رأسه في استنكار

رأفت :

انت عبيط قوي يا عmad .. قوي

قطع

مشهد 31 ليل-داخلي

شقة أميرة – الصالة

تجلس أميرة وبجوارها امها تبكي وهما يتبعان الليلة المحمدية

عبد الله الرويشد :

بيتي وبيقول بيته اللي جه يعتدي .. ومسجد لله بناته وبيقول ده مسجدي

سمرة :

هيترق في نار جهنم اللي اسمه صدام ده .. حسبي الله ونعم الوكيل

تضحك أميرة ضحكة خفيفة مستنكرة

اميرة :

الاوبريت خلى سمرة تفتكر ربنا

قطع

مشهد 32 ليل-داخلي

شقة محدث – الصالة

تجلس نهال بجوار محدث يتبعان الليلة المحمدية بينما ياسمين الخيام تعني

ياسمين الخيام :

وهمه اللي اتمروا علينا .. استباحوا دياري ... وشردوا صغارى والدنيا بحالها شاهدة ومش عارفة اداري ولا اكتم الانين

اخواتي في العروبة والدين والانسانية ... دار الزمان

نهال :

انت مش شايف يا محدث انك تحتاج تروح لدكتور

مرتك

محدث :

ليه

يبدو على نهال الاحراج

نهال :

احنا ... بقالنا .. ولا حاجة .. انا داخلة انام

تنهض نهال لتدخل تاركة اياد متوتر للغاية

قطع

مشهد 33 نهار-داخلي

شقة نور - الصالة

جلس نور ومعها سليم عثمان يشاهدان الليلة المحمدية وياسمين الخيام تغنى

ياسمين الخيام :

.. القائل والضحية يا محمد مسلمين ولغير ربى وربك هشكى الامة لمين .. امتك يا محمد تستحق الشفاعة والدعا لله

والله مزلزل قلوبنا يا صادق يا امين قدام العالمين

يغلق سليم التلفاز ويلتفت الى نور

سليم :

مصر والدول العربية النهارده .. هيناموا معيطين

نور :

ويعدين ؟

سليم :

ولا قبلين اي دولة هتقرر تحرر الكويت .. الشارع هبيقى معاهها.. واولها احنا

مبتسمة

نور :

كان يوم اسود يوم ما عرفتك يا سليم

سليم :

ليه دي انتي بسيبى بقىتي من ذوى الاملاك

نور :

والله بقالي كتير ما روحتش الفيلا .. عايزه ابقى اشقر عليها بكرة

قطع

مشهد 34 ليل-داخلي

فيلا رافت - الهول

في الهول ظرف مكتوب عليه المرسل خيري رضوان .. يسلم ليد رافت فريد تستغرب نور قليلا ثم تتحرك لباب الخروج

تمسك نور في يدها وهي تقف

قطع

مشهد 35 نهار-داخلي

نادي الفيديو

ليجد به ورقة مكتوب بها " حاولت اتصل بيك في الفيلا ما حدش بيرد كلمني ضروري على الرقم ده .. خيري رضوان "

يفتح رافت الظرف

قطع

مشهد 36 نهار-داخلي

كابينة في سنترال

يقف رافت داخل الكابينة

رافت :

لو .. ايوة يا اونكل خيري .. عامل .. كوييس انك بخير .. شوفت اللي حصلنا ... ماشي ماشي معاك .. اؤمرني

قطع

مشهد 37 نهار-داخلي

مكتب

جلس خيري رضوان يتحدث في الهاتف

خيري :

لمصر .. بس لازم حد يستلمهم .. وانا بعديه بشهر هنزل .. الفلوس دي هتبقى امانة في رقبتك يا رافت لحد ما نتقابل .. ودي ما اضمهاش .. البلد هنا بتضيع .. ولوسنا بتنهب .. والبنوك ما بتحوش .. انا قدرت ادبر حد هبهر بلي الفلوس انا ماليش حد في مصر دلوقتي غيرك .. وانت عارف ان عالي صغيرين ومع طلقي
قطع

مشهد 38 نهار-داخلي

كابينة في سترال

يتحدث رافت في الهاتف

رافت :

اكيد يا اونكل .. ترجع بالسلامة .. معاك ورقة وقلم تاخذ العنوان الجديد .. ماشي

قطع

مشهد 39 نهار-داخلي

مسجد

هناك مئات الرواد في المسجد في انتظاره بينما نرى الرجال الثلاثة واقفين يتبعونه وعلى وجههم ابتسامة زهو ونصر

نرى طارق يعتلي منبر الخطبة وقد غير ملابسه فارتدى الجلباب والغترة ونرى

طارق :

"الحرام المجمع عليه، أو حرم الحال المجمع عليه، أو بدل الشرع المجمع عليه كان مرتدًا... وعليه فإن المرتد يجب قتله "... فمن استحل أن يحكم بين الناس بما يراه هو عدلا من غير اتباع لما أنزل الله فهو كافر"2.. ومتن ما حلل الإنسان: قال تعالى: {ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون} سورة المائدة(44)، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية-رحمه الله- إلى غير ما أنزل الله تحاكم إلى الطاغوت، وأن سن التشريعات المخالفة لحكم الله "أيا كان اسمها" هو من الكفر الواح، تعالى: {أفحكم الجahلية ببغون ومن أحسن من الله حكمما لقوم يوقنون} كما ثبت أيضا بالكتاب والسنة والإجماع أن التحاكم بين أحد من خلق الله لا بين المسلمين ولا الكفار ولا غير ذلك إلا بحكم الله ورسوله، ومن ابتغى غير ذلك تناوله قوله الكتاب بالحق لتتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما} سورة النساء(105) ف: "... ليس لأحد أن يحكم بالكتاب والسنة والإجماع بل هو مما علم من الدين بالضرورة أنه يجب الحكم بما أنزل الله، لقوله تعالى: {إنا أنزلنا إليك السلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.... أيها الناس: لقد ثبت الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عداون إلا على الظالمين، والصلة

قطع

مشهد 40 ليل-داخلي

شركة انتاج - مكتب

جلس نور مع كريم وتبدو متوترة

نور :

مش توقيت عرض الفيلم كده خطير .. الدنيا مليئة

كريمة :

احنا مش معتمدين على سوق الخليج .. وما فيش افلام في السوق .. اسمعي الكلام ده .. احسن وقت عرض

قطع

مشهد 41 ليل-داخلي

شقة عماد - غرفة النوم

نرى رافت يخرج رزم نقود من حقيبة ضخمة ويضعها داخل المرتبة التي ينام عليها ويقوم بخياطة المرتبة

قطع

مشهد 42 ليل-داخلي

شقة نور - الصالة

تجلس نور بجوار نهال وتبدو سعيدة للغاية

نور :

انا مش مصدفة نفسى الفيلم مكسر الدنيا والجرائد والنقاد .. انتي وش السعد يا نهال وش السعد

نهال :

الف مبروك ويارب تفضل مكسرة الدنيا كده على طول

نور :

مالك في ايه

تبعد نهال مرتبكة ومتوترة

نهال :

انا عايزة اسالك سؤال ... بس تحفيلي ان الكلام ده بینا

نور :

والله يا ستي من قبل ما اسمعه بس في ايه

نهال :

هو انتي ومدحت زمان يعني .. ما كنتش في حاجة ببنوكوا

نور :

حاجة زي ايه يعني

نهال :

انتي فاهمة يا نور اقصد ايه

نور :

اه ... لا خالص طبعا .. والكام مرة الي ما كنتش بلاقي حتى انام فيها وببات عنده .. كان بينزل يسهر في القسم

تصمت نهال وتأخذ نفس عميق

نور :

انا مش فاهمة حاجة ..

وهي تنهض

نهال :

مش مهم

قطع

مشهد 43 ليل-داخلي

نادي الفيديو

تقف جورجيت تشاهد علب الافلام بينما يجلس عماد يتبعها بوله فيدخل رأفت الى المحل

رأفت :

برضه ما فيش حد جه سأل عليا ؟

لا يرد عليه عماد

رأفت :

عماد .. ما فيش حد جه سأل عليا

عماد : لا لا .. امشي بقى

مشهد 47 ليل-داخلي

شقة مدحت - الصالة

نرى مدحت نائم على كنبة الانترية بينما تقف نهال تنظر له بحزن واسى

صوت رافت :

ما اقدرش انكراني يوم ما شوفت مدحت ونهال بيتجوزوا حسدهم من كل قلبي ...

قطع

مشهد 48 ليل-داخلي

فيلا رافت - الھول

تقف نور ومعها بعض الاشخاص يملون جميع صور نادية و عائلة رافت من على الجدران

صوت رافت:

ولا اقدر انكر اني كنت هموت وانا واقف ضيف في فيلاتي

قطع

مشهد 49 ليل-داخلي

شقة طارق - الصالة

على الشاشة تقرير عن اغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ويبدو على وجهه الشعور بالذنب والاسى الشديد

نرى طارق يشاهد

صوت رافت :

ولا اقدر انكر .. ان قلبي بيقولي .. ان طارق دلوقتي بقى مناسب ليكي اكتر .. بناجحة وشهرته

قطع

مشهد 50 ليل-داخلي

شقة اميرة - غرفة اميرة

تجلس اميرة على فراشها تقرأ الخطاب

صوت رافت:

لكن اللي متتأكد اني هنكره .. انك في يوم من الايام تكوني لحد غيري .. انا ماشي يا اميرة .. وراجع تاني ..

قطع

مشهد 51 ليل-داخلي

السندرة

نرى الكتاب ينقط بعض نقط لدم من كعبه

صوت رافت:

راجعلك

قطع

مشهد 52 (الفيناله) ليل-داخلي

شقة عماد - غرفة النوم

يدخل عماد وهو يحمل بابور جاز في يده مشتعل

عماد:

انت عملت حاجة ع البالووغ ده .. الكباس مش شغال

ثم ينظر الى الغرفة الخالية والى المرتبة المقطعة والخارج منها القطن مبعثر على الارض

نهاية الشعلة العاشرة